

## Motivation for Achievement and Relationship to Distance Teaching during the Corona Pandemic by Kindergarten Teachers in Makkah-Al-Mukarrama

Ms. Sumayyah Mubarak Alsharif \*, Dr. Hadeel Abdullah Akram

Faculty of Educational Graduate Studies | King Abdulaziz University | KSA

Received:  
02/07/2025

Revised:  
13/07/2025

Accepted:  
30/07/2025

Published:  
30/11/2025

\* Corresponding author:  
[somaya\\_mu@hotmail.com](mailto:somaya_mu@hotmail.com)

Citation: Alsharif, S. M., & Akram, H. A. (2025). Motivation for Achievement and Relationship to Distance Teaching during the Corona Pandemic by Kindergarten Teachers in Makkah-Al-Mukarrama. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(12S), 83 – 104. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B040725>

2025 © AISRP • Arab  
Institute for Sciences &  
Research Publishing  
(AISRP), United States, all  
rights reserved.

• Open Access



This article is an open  
access article distributed  
under the terms and  
conditions of the Creative  
Commons Attribution (CC  
BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

**Abstract:** The aim of the study is to identify the level of achievement motivation and its relationship to distance teaching during the Corona pandemic among kindergarten teachers in the city of Makkah Al-Mukarramah. The study community consisted of (567) female teachers in government schools, and (175) female teachers in private schools. The study sample included (175) kindergarten teachers, where the researcher followed the mixed method. Interviews were also conducted with (8) kindergarten teachers. The results of the study indicated that the level of achievement motivation for kindergarten teachers in Makkah Al-Mukarramah is very high, and there are no statistically significant differences in the average degrees of achievement motivation for kindergarten teachers due to the variable (labor sector, monthly salary, experience). However, there is a difference in the traditional methods of teaching in the presence and distance teaching from the point of view of kindergarten teachers, through the results of qualitative data. The views of kindergarten teachers also varied on the extent to which kindergarten children interact with distance e-learning during the Corona pandemic. The most prominent obstacles faced by kindergarten teachers during remote teaching within "Rawdaty" platform during the Corona pandemic were also identified; in addition, the most prominent proposed solutions to overcome the obstacles faced by kindergarten teachers while teaching remotely through "Rawdaty" platform during the Corona pandemic were also identified. Based on the results of the study, the researcher reached a number of recommendations, the most important of which are: prepare programs and training courses for kindergarten teachers to use distance e-learning, prepare and develop new innovative programs and platforms that facilitate the educational process.

**Keywords:** Achievement Motivation, Distance Teaching, Distance E-Learning, Kindergarten Teachers, Corona Pandemic..

### دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة

أ. سميه مبارك الشريف\*، د/ هديل عبد الله أكرم

كلية الدراسات العليا التربوية | جامعة الملك عبد العزيز | المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة. وتكون مجتمع الدراسة من (567) معلمة في المدارس الحكومية، و(175) معلمة في المدارس الخاصة، وقد شملت عينة الدراسة على (175) معلمة من معلمات رياض الأطفال حيث اتبعت الباحثة المنهج المختلط. وتم استخدام مقياس دافعية الإنجاز عثمان (2020)، كما تم إجراء المقابلات مع (8) من معلمات رياض الأطفال. وأشارت النتائج إلى أن مستوى دافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة عالي جداً، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير (قطاع العمل، الراتب الشهري، الخبرة)، ومن خلال نتائج البيانات النوعية أتضح أنه يوجد اختلاف في طرق التدريس التقليدية الحضورية والإلكترونية عن بُعد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال. كما اختلفت آراء معلمات رياض الأطفال في مدى تفاعل أطفال الروضة مع التعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورونا، واختلاف آرائهم حول توفر الإمكانيات البشرية والمادية لاستخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد للأطفال وللمعلمات خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتم تحديد أبرز المعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء التدريس عن بُعد داخل منصة روضتي خلال جائحة كورونا، وتحديد أبرز الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء التدريس عن بُعد عبر منصة روضتي خلال جائحة كورونا. وبناء على نتائج الدراسة توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات وأهمها: إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد، إعداد وتطوير برامج ومنصات جديدة مبتكرة تسهل العملية التعليمية التربوية.

**الكلمات المفتاحية:** دافعية الإنجاز، التدريس عن بُعد، التعلم الإلكتروني، معلمات رياض الأطفال، جائحة كورونا.

## 1- مقدمة الدراسة

تعد مهنة التدريس من أفضل المهن وأشرفها على مر العصور، ولأسيما في نطاق تدريس مرحلة الطفولة المبكرة، فمرحلة الطفولة أولى المراحل العمرية أهمية للإنسان، حيث تعد هذه المرحلة اللبنة الأساسية التي تشكل معالم شخصية الطفل. وتعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية متميزة لها أهدافها وفلسفتها الخاصة. كما تعد مرحلة رياض الأطفال اللبنة الأولى في بناء النظام التعليمي، لذا أولتها دول العالم المتقدمة اهتمامًا خاصًا تمثل في تأهيل وتدريب الكوادر العاملة في هذه المرحلة (علي، 2020).

تعتبر معلمة رياض الأطفال من أهم أركان العملية التعليمية؛ لأن وظيفتها غير مقصورة على التعليم بل هي مربية بالدرجة الأولى، فهي تشكل العمود الفقري والدور المركزي في تحقيق التربية السليمة بما تملكه من قدرات وإمكانات خلاقة، حيث لا يمكن تنفيذ برامج رياض الأطفال وانشطتها اليومية إلا من خلال المعلمة المتخصصة الواعية لمطالبات الطفولة المبكرة واحتياجاتها الأساسية لدور التربية في مرحلة رياض الأطفال (الشاهد، 2020).

كما وأن الهدف الأساسي من العملية التعليمية هو تحفيز المعلمين على الإلمام بالمعرفة بجميع أنواعها من خلال إثارة رغبتهم في تطوير مهاراتهم، وفي ضوء ذلك يتم مساعدة الطلاب على فهم واستيعاب العديد من المفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية في حياتهم كالتكنولوجيا وغيرها، فالحافز عند المعلم يلعب دوراً مهماً في دفع الطلاب إلى اكتساب المادة العلمية بطريقة ممتعة وشيقة (Karabenick and Conley, 2011). ودافعية الإنجاز من الأمور التي حظيت على اهتمام في ديننا الإسلامي، بحيث أقر بالدوافع وأراد لها أن تكون منسجمة ومتناغمة مع الغاية التي خلقنا من أجلها، كما يؤكد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ الكهف: 30 وكما أن حافز المعلم له دور إيجابي في العملية التعليمية، تعد دافعيته للإنجاز مطلباً أساسياً في عملية التعليم. وتعرف دافعية الإنجاز بأنها "الطاقة التي تدفع المعلم لبذل الجهد، ومحاولة التميز في الأداء، المثابرة في التغلب على الصعاب، للوصول بالطلاب إلى أفضل مستوى ممكن من المهارات والقدرات" (عبد الحليم، 2020). حيث تعد دافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها كما أشار إلى ذلك الساكر (2015) والغريب وآخرون (2020).

ومن المتغيرات التي قد تلعب دوراً جوهرياً في مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال، المتغيرات الديموغرافية كمتغير قطاع العمل بنوعيه خاص أو حكومي، الراتب الشهري، المؤهل الدراسي، والخبرة. وقد أظهرت نتائج دراسة أبو عيشة (2019) أن درجة الدافعية لدى المعلمين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية جاءت متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية لديهم تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي).

وبالنظر إلى موضوع الدراسة الحالية فمن المتوقع حدوث مؤثرات إضافية على مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال خلال الجائحة، ومن إحدى هذه المؤثرات وأبرزها قلة التواصل البصري مع الأطفال، والتي قد تعوق في كثير من الأحيان عمليات التدريس، والضعف في الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال؛ وذلك لاعتماد هذه المرحلة على الخبرات الحسية، والانتقال من المحسوس للمجرد، ولاعتمادها على أساليب تتطلب من الأطفال الاندماج مع الأقران والمعلمة، والتي تخالف الإجراءات التي فرضتها جائحة كورونا (النفيعي، 2021).

## 2-1- مشكلة الدراسة واسئلتها:

تواجه المؤسسات التعليمية تحديات كبيرة في تعزيز دافعية إنجاز المعلم لأداء واجبه بشكل متقن وبكفاءة عالية، إذ أن التغيرات التي يشهدها العالم الحالي والانفجار المعرفي والتكنولوجي، يؤثر بشكل مباشر على المؤسسات التعليمية، كما يعد ضعف اتباع هذه التغيرات السريعة من أهم المنعطفات التي تحد من زيادة دافعية إنجاز المعلم نحو التدريس، وتقلل من قدرته على إدارة العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المطلوبة (أبو عيشة، 2019).

ولقد حظي موضوع دافعية الإنجاز في مجال علم النفس باهتمام كبير من قبل العلماء والباحثين؛ لكونها من العوامل الهامة المميزة للشخصية، فبقدر ما تكون الدافعية للإنجاز عالية بقدر ما تكون الشخصية متميزة. فدافعية الإنجاز من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن خبرات النجاح تؤثر إيجابياً في رفع مستوى الإنجاز، فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى إنجازته (محمد، 2015).

إذاً فارتفاع الدافعية للإنجاز يسهم في رفع الإنتاجية عند العاملين في جميع الميادين الإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، والميادين التربوية، حيث يعتبر المعلم فيها أحد الأركان الأساسية في العملية التعليمية لقيامه بوظيفة التربية والتدريس؛ من أجل تنمية جميع جوانب الشخصية للمتعلمين (فاجة، 2018). حيث تعتبر دافعية الإنجاز المحرك الرئيس الذي يثير نشاط المعلم، ويجعله يستجيب لمواقف وانشطة معينة دون غيرها، ويوجه سلوكه نحو العملية التعليمية ليصبح جزءاً فعالاً فيها (أبو عيشة، 2019).

ومن المتغيرات التي قد تلعب دورًا جوهريًا في مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال، المتغيرات الديموغرافية كمتغير قطاع العمل بنوعيه خاص أو حكومي، الراتب الشهري، المؤهل الدراسي، والخبرة. وقد أظهرت نتائج دراسة أبو عيشه (2019) أن درجة الدافعية لدى المعلمين في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية جاءت متوسطة، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية لديهم تعزى لمتغيرات (الجنس، الخبرة، والمؤهل العلمي).

ومن العوامل المؤثرة على مستوى دافعية الإنجاز للمعلم قلة الرضا عن الرواتب أو الوضع الاقتصادي، والحوافز والمكافآت المقدمة إليه، الأمر الذي قلل من دافعيته نحو التدريس، وبالتالي تدني جودته، فلابد من تقديم وسائل وطرق تعليمية وتعليمية تهدف إلى إعداد المعلم على أعلى مستوى من خلال توفير جميع الإمكانيات التي تعمل على زيادة دافعيته نحو التعليم والعطاء (Ushuri, 2016).

وعليه فإن الباحثة ترى أن هناك العديد من الدراسات التي أجريت على مفهوم دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الرضا الوظيفي، الطموح، الخبرة وغيرها، ولكن لم توجد دراسة في حدود علم الباحثة تناولت دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال، وترى الباحثة أن تمتع معلمة رياض الأطفال بدافعية الإنجاز يلعب دورًا في النهوض بالمجتمع والتطوير بمستوى المؤسسات التعليمية ورياض الأطفال.

كما أن للتعليم الإلكتروني دورًا جوهريًا في نجاح العملية التعليمية. وفي ظل انتشار فيروس كورونا في اغلب دول العالم، لجأت المؤسسات التربوية والتعليمية للتعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، ودور رياض الأطفال هي إحدى المؤسسات التي تحولت فيها طريقة التعليم من الطريقة الحضورية التقليدية إلى التعليم الإلكتروني عن بعد، كما أن معلمات رياض الأطفال تواصلوا مع الأطفال بطرق مختلفة، وفي ضوء ذلك ظهرت بعض المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني، وكما جاء في دراسة النفيعي (2021) من وجود معوقات في تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات.

بالإضافة على ذلك أثر التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا على دور معلمات رياض الأطفال ولاسيما الصعوبات والتحديات التي عرقلت مسار هذا النوع من التعليم، كما بينت دراسة المالكي وداغستاني (2020) وجود معوقات في استخدام المعلمات للمنصات الإلكترونية بلغت نسبتها (78%) في عينة الدراسة التي بلغت (205) معلمة رياض أطفال، وفي ضوء ذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد هذا البحث للتعرف على مستوى دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما مستوى دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة؟  
وينبثق عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

#### الأسئلة:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير قطاع العمل (حكومي - خاص)؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الراتب الشهري (1000 إلى 3000 - من 3000 إلى 6000 - 6000 فما فوق)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة (1 - إلى ما دون 6 سنوات / 6 - إلى ما دون 11 سنة / 11 سنة فما فوق)؟
- 4- ما مدى تفاعل أطفال الروضة مع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة؟
- 5- ما مدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة؟
- 6- ما معوقات التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة؟
- 7- ما الحلول المقترحة للتغلب على معوقات التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة؟

#### 3-1- فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير قطاع العمل (حكومي - خاص).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الراتب الشهري (1000 إلى 3000 - من 3000 إلى 6000 - 6000 فما فوق).

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة (1 – إلى ما دون 6 سنوات / 6 – إلى ما دون 11 سنة / 11 سنة فما فوق).

#### 4-1- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مستوى دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.
2. التحقق من وجود فروق بين متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير قطاع العمل (حكومي – خاص).
3. التحقق من وجود فروق بين متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الراتب الشهري (1000 إلى 3000 – من 3000 إلى 6000 – 6000 فما فوق).
4. التحقق من وجود فروق بين متوسط درجة دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة (1 – إلى ما دون 6 سنوات / 6 – إلى ما دون 11 سنة / 11 سنة فما فوق).
5. التعرف على مدى تفاعل أطفال الروضة مع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.
6. التعرف على مدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة.
7. الكشف عن معوقات التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.
8. الكشف عن الحلول المقترحة للتغلب على معوقات التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة.

#### 5-1- أهمية الدراسة

##### • الأهمية النظرية

- أهمية التعرف على الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال لتحديد مستواهم، وأخذ التدابير اللازمة لتنميتها حتى ينعكس ذلك بشكل إيجابي على الأطفال.
- أهمية الفئة المعنية وهن معلمات رياض الأطفال حيث يشكلن الركيزة الأساسية في المؤسسات التعليمية.
- تسليط الضوء على طبيعة العلاقة الناجمة عن توظيف التعلم الإلكتروني في دور رياض الأطفال، وما يحيط به من تأثيرات إيجابية أو سلبية على الأطفال.
- التأكيد على ضرورة اهتمام القائمين على رياض الأطفال، بضرورة امتلاكهم لدافعية إنجاز عالية وذلك لتحقيق الأهداف والقيام بالأعمال وإنجازها على أفضل حال.
- قلة الدراسات العربية بخاصة تلك التي أجريت في المملكة العربية السعودية للكشف عن علاقة دافعية الإنجاز والتدريس عن بُعد لدى معلمات رياض الأطفال خلال جائحة كورونا.
- التركيز على التعلم الإلكتروني كتقنية حديثة في مجال التعلم والتعليم، وتحديد معوقات استخدامه في دور رياض الأطفال.

##### • الأهمية التطبيقية

- قد تساهم المؤسسات التعليمية في وضع برامج إرشادية لمعلمات رياض الأطفال لتحسين مستوى دافعية إنجازهم نحو العمل.
- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير إعداد معلمات رياض الأطفال لاستخدام التعلم الإلكتروني أثناء التدريس عن بُعد في دور رياض الأطفال.
- تزويد المؤسسات التعليمية وتعريفها بالمعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا، وتقديم المقترحات والتوصيات لهم لاتخاذ القرارات المناسبة على تدليل هذه المعوقات.
- تساهم في إفراح المجال أمام الباحثين والتربويين؛ لإمكانية استخدامها لتحقيق أهداف تربوية تقع خارج أهداف الدراسة الحالية.
- قد تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة تقيس دافعية الإنجاز من كافة الجوانب لدى المعلمين والمعلمات في مختلف التخصصات، مما يفتح المجال أمام الباحثين والتربويين لإجراء أبحاث دراسات مستقبلية.

#### 6-1- حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- حدود موضوعية: تتناول الدراسة الحالية العلاقة بين دافعية الإنجاز والتدريس عن بعد خلال جائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى معلمات رياض الأطفال؛ مثل: قطاع العمل، الراتب الشهري، الخبرة.

- حدود بشرية: اقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال في الروضات الحكومية والخاصة بمدينة مكة المكرمة.
- حدود مكانية: مدينة مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية.
- حدود زمنية: 2021 – 2022 م.

## 6-1- مصطلحات الدراسة

تشمل الدراسة على المصطلحات التالية:

- دافعية الإنجاز (Achievement Motivation): وعرفتها عثمان (2020) بأنها: "استعدادات الفرد للسعي في سبيل التفوق والاقتراب من النجاح، والرغبة في الأداء الجيد، المثابرة، التغلب على الصعوبات وتحقيق هدف معين في مواقف تتضمن مستويات من الامتياز والتفوق". ويرى سارانجي Sarangi (2015) بأنها "الرغبة أو الميل إلى القيام بالأعمال بصورة سريعة، وإنجاز الأعمال التي يصعب إتقانها، للتغلب على الصعوبات والعقبات للحصول على مستوى عالي من التفوق".
  - وتقاس إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها معلمة رياض الأطفال على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية، حيث تعبر الدرجة العالية التي تحصل عليها على دافعية إنجاز عالية، بينما تعبر الدرجة المنخفضة التي تحصل عليها على دافعية إنجاز منخفضة.
- التعلم عن بُعد (Distance Learning): هو مجال من مجالات التعليم يركز على علم أصول التدريس، وعلم التربية والتكنولوجيا وتصميم النظام التعليمي التي يتم دمجها بشكل فعال في تقديم التعليم للطالب، كما يمكن للطالب ان يتواصل بشكل متزامن وغير متزامن مع المعلم (Al-Arimia, 2014).
  - وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية، التي يتفاعل فيه أطفال الروضة مع معلماتهم لتحقيق الأهداف التعليمية من خلال توظيف بعض البرمجيات التفاعلية مثل منصة روضتي والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية؛ وذلك لضمان التباعد الجسدي اثناء جائحة كورونا.
- جائحة كورونا أو ما يعرف بفيروس كورونا (Covid-19): فيروس Covid-19 فصيلة واسعة الانتشار معروفة بأنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الاعتلالات الأشد وطأة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (منظمة الصحة العالمية، 2020).
- معلمات رياض أطفال (Kindergarten Teachers): تعرف معلمة رياض الأطفال بأنها من تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى (المشرفي، 2012). كما عرّف المرهون وجيمعان (2018) معلمة رياض الأطفال هي معلمة حاصلة على درجات علمية وتربوية معتمدة من التعليم العالي تؤهلها لتربية وتعليم أطفال الروضة.

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة

### 2-1- الإطار النظري.

#### 2-1-1- دافعية الإنجاز (Achievement Motivation):

##### أهمية دافعية الإنجاز

تعد دافعية إنجاز المعلم بالغة الأهمية لإكسابه سلوك الطاقة المحركة والباعثة على التقدم والإنجاز في الأعمال والمهام المطلوبة منه، ويستجيب لمواقف وأنشطة معينة، ويوجه سلوكه نحو العملية التعليمية ليصبح جزءاً فعالاً فيها. وتكمن أهمية دافعية إنجاز المعلم في تعزيز الرضا الوظيفي، فالفرد الذي يكون رضاه الوظيفي عالياً يكون أكثر حماساً وإقبالاً على عمله، بحيث يزيد انتماءه لعمله وللمؤسسة التعليمية (ابو عيشة، 2019).

وتلعب دافعية الإنجاز دوراً جوهرياً لكونها هدفاً تربوياً بحد ذاتها في المجالات التربوية والتعليمية، كما تعتبر دافعية الإنجاز وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز الأهداف التربوية والتعليمية، ويتفق علماء النفس على أن دافعية الإنجاز لها دور فعال في تحريك وتوجيه السلوك الإنساني بصورة عامة، وفي التعلم والإنجاز بصورة خاصة، فبالتالي تؤثر على العمليات التي ترتبط بالتعلم والإنجاز وتؤثر فيه وتتأثر به كعمليات الإدراك والانتباه والتذكر والتفكير (عابي، 2020).

## أنواع دافعية الإنجاز

أشار الخضر (2009) إلى نوعين أساسيين من دافعية الإنجاز، ويمكن لكلا النوعين العمل في نفس المواقف والظروف، ولكن تختلف قوتها باختلاف سيطرة أحدهما على الأخرى في الموقف، وهما دافعية الإنجاز الذاتية وهي عبارة عن تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في موقف الإنجاز، ودافعية الإنجاز الاجتماعية وهي عبارة عن تطبيق معايير التميز الذي يعتمد على أسس المقارنة الاجتماعية في المواقف أو الظروف ويخضع لمعايير يرسمها الآخرون (القطيش والشرفات، 2017).

كما يمكن تقسيم دافعية الإنجاز إلى نوعين رئيسيين حسب ما أشارت سعد (2021): وهما دوافع تنشأ من حاجات جسم الإنسان التي تختص بالوظائف العضوية، كالحاجة إلى الطعام والشراب وتجنب البرد والحر، وهذا النوع من الدوافع ينشأ مع الفرد بالفطرة ولا يتعلمه. أما النوع الثاني من الدوافع يأتي نتيجة نمو الفرد واتصاله بالآخرين، كالحاجة إلى المكانة الاجتماعية، والدافع إلى الإنجاز والتفوق، وتحمل المسؤولية، وهذا النوع يكتسبه الفرد من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها.

## العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

هناك عوامل عديدة تؤثر في درجة دافعية إنجاز الفرد، أي تساهم في رفع أو خفض درجة الإنجاز لديه، ومنها كما ذكرت عابي (2020) بأن المؤسسات التربوية تعتبر من أهم العوامل المؤثرة التي تلعب دوراً جوهرياً في دافعية إنجاز الفرد في عملية النمو الاقتصادي للمجتمع، فبالتالي أي تدني في كفاءة هذه المؤسسات يقلل من فاعليتها في المجتمع. فالفرد عندما يشعر بأن المؤسسة بيئة مرغوبة لديه، وأنه يحظى بتقدير واهتمام فإن ذلك يزيد من نشاطه وإنتاجيته.

كما يعد القلق أيضاً من العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز وهو حالة من الخوف والفرع التي تمتلك الفرد، والذي يخلق شعور غير سار يرتبط بالكدر والضيق والألم، والفرد القلق يفقد ثقته بنفسه كما يبدو متردداً وعاجزاً عند إنجاز عمله. والقلق عامل انفعالي يعمل على توجيه سلوك الفرد نحو غرض معين، كما يعتبر القلق صفة تعزيبية وذلك بعد إنجاز العمل فإن الاتزان يعود إلى ما كان عليه (مزيتي، 2019). إضافةً على ما سبق ذكره فإن الباحثة في الدراسة الحالية، ومن خلال عينة الدراسة ترى بأن عدد سنوات الخبرة إحدى العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز للفرد، ومستوى الراتب الشهري سواء كان مرتفعاً أم منخفضاً فهو يؤثر في دافعية إنجاز المعلمة، فالمعلمة التي تقتضي راتب شهري مرتفع وفي قطاع حكومي تتميز بالأداء الجيد، والمثابرة، والشعور بالرضا عن نفسها وعن وظيفتها التي تشغلها وعن عملها التي تؤديه.

## النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

## 1- نظرية اتكنسون (Atkinson Theory)

طور اتكنسون نظرية (ماكيلاند) في محاولة بناء سلوك الفرد باستخدام دافعية الإنجاز، وثبتت هذه النظرية على ثلاثة عوامل أساسية ومهمة تستثير دافعية إنجاز الفرد وهي: العامل الأول قوة توقع أو احتمالية النجاح أو الفشل في مهمة ما وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة وهي أحد محددات المخاطرة. أما العامل الثاني وهو درجة الرغبة أو عدمها في النتائج من المهمة، أما العامل الثالث والأخير وهو قوة الدافع للنجاح أو تجنب الفشل في تحقيق مهمة ما (إبراهيم، 1979؛ أحمد، 2011). وتهدف هذه النظرية إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عالي أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز (طشية، 2018).

## 2- نظرية العزو (Attribution Theory)

تعد نظرية العزو من أهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز في مجال دراسة دافعية الأفراد بشكل عام، ودافعية الإنجاز بشكل خاص، وتهتم نظرية العزو بكيفية إدراك الفرد أسباب سلوكه وسلوك الآخرين من حوله، ويعود السبب في ذلك لأن الأفراد لا يعززون السببية للفاعل فقط وإنما للبيئة المحيطة أيضاً، فالمعزيات السببية هي التي تحدد مشاعر الفرد واتجاه سلوكه نحو نفسه والآخرين من حوله (خليفة، 2000، ص.153).

ويرى وينر (Weiner) أن التقويم والتفسير الذي يقوم به الأفراد عندما يواجهون بعمل يتعلق بمفهوم الإنجاز هو مُقرر ذات أهمية يحدد رغبتهم في القيام به، كما اقترح وينر بُعدين لتحليل العزو السببي، يتكون من أربعة عوامل أساسية وهي: القدرة، الجهد، صعوبة العمل والحظ (بركات وحسن، 2011).

## 3- نظرية الحاجات لماسلو (Maslow's Theory of Needs)

تعد نظرية الحاجات لماسلو من أكثر النظريات انتشاراً في القرن العشرين، وتدرجت هذه النظرية في تناول حاجات الفرد من أسفل الهرم حتى الوصول إلى أعلى قمة في الهرم، وتركز نظرية ماسلو على فهم سلوك الفرد ومعرفة الدوافع الأساسية، وتختلف الدوافع باختلاف الحاجة وتأثيرها، أيضاً ركزت على اتباع الحاجات الأساسية للفرد ثم الانتقال إلى المرحلة الأعلى حتى بلوغ أقصى الهرم (عبد الرشيد والسعيد، 2019).

وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد بصورة مباشرة في هرم ماسلو للحاجات، لكنه يقع ضمن نطاق حاجات تقدير وتحقق الذات في المستوى الرابع والخامس. كما تعد دافعية الإنجاز مكوناً رئيسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته، ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه (خليفة، 2000، ص. 87).

وقد تبنت الباحثة في هذه الدراسة نظرية العزو (Attribution Theory)، التي تركز على حقيقة إدراك الفرد لأسباب الحقيقة التي تكمن وراء نجاحه أو فشله. كما يرتبط العزو بالسلوكيات والانفعالات المرتبطة بالإنجاز، فعندما ينخفض مستوى دافعية إنجاز معلمة رياض الأطفال أثناء التدريس عن بُعد، قد تعزو هذا السلوك لأسباب خارجية أو داخلية، على سبيل المثال قلة الخبرة في استعمال وسائل التقنية الحديثة وتطبيق نظام التعليم عن بُعد، أو انخفاض الراتب الشهري، أو قطاع العمل سواء حكومي أو خاص.

## 2-1-2- التعلم عن بُعد (Distance Learning):

مفهوم التعلم عن بُعد

هو "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وبوابات الإنترنت. والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (الموسى، 2008، ص. 221).

"هو نمط تعليمي يعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقديم دروس ومحاضرات الكترونية ضمن إطار منظومة موجهة بهدف توفير خدمة تعليمية عالية المستوى في الكفاءة والفاعلية ومتمحرة من النمطية والتقليدية في التعليم، وقد ساهمت التقنيات الحديثة في انتشار وتطوير طرق وأساليب التعليم الجديدة" (فلاته، 2014؛ محمد، 2020).

وعرف بادي (2005) التعليم عن بُعد بأنه "التعليم الذي يتم عندما يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملئ الفجوة بين الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه" (القيق والنايلسي، 2021).

## أهداف التعلم عن بُعد

يهدف التعلم عن بُعد إلى تحقيق عدة أهداف أبرزها:

1. تقديم الخدمات التعليمية للأفراد الذين فاتتهم فرص التعليم لأسباب تعود إليهم أو للمجتمع، وما زال لديهم الطموح في تطوير ذواتهم وتحسين مستواهم في عدة مجالات تعليمية أو اقتصادية أو اجتماعية أو مهنية.
2. توفير المناخ التعليمي المناسب لحاجات المتعلمين للاستمرار في العملية التعليمية، فالتعليم عن بُعد يتصف بالمرونة والقدرة على التكيف مع ظروف المتعلمين، فهو يلائم كافة الفئات المختلفة (عبد الحي، 2010، ص. 94).
3. اسهام التعليم في التنمية إسهاماً غير تقليدي، من خلال توفير مسارات ومجالات جديدة لم يسبق للتعليم التقليدي إتاحتها للدارسين.
4. استبدال التعليم التقليدي الذي يقوم على التلقين والحفظ بنظام التعلم الذاتي، بحيث يتم تحقيق فاعلية وإيجابية المتعلم داخل العملية التعليمية، وتحسين كفاءته، والتوجه نحو التعلم أكثر من التعليم والتدريس (الكسجي، 2012، ص. 73).

## دور معلمة رياض الأطفال في التعلم عن بُعد

يعتبر المعلم في النظام التعليمي التقليدي هو محور العملية التعليمية، أما نظام التعلم الإلكتروني فهو يركز على مبدأ الوصول بالتعلم للمتعلم بغض النظر عن مكانه، كما يتطلب نظام التعليم الإلكتروني إحداث تحول جذري في دور المعلم التقليدي المتعارف عليه، بحيث تختلف طرق التعلم المتبعة في التعليم الإلكتروني عن الطرق التقليدية، فطرق التعلم الإلكتروني تتمحور حول الطفل وليس المعلم كما في النظام التعليمي التقليدي (نسيم، 2010).

ودور المعلم في نظام التعلم الإلكتروني هو مساعدة المتعلمين في الاعتماد على أنفسهم، وليكونوا نشيطين، وصانعي نقاشات، ومتعلمين ذاتيين، بدلاً من الاكتفاء باستقبال المعلومات، أيضاً يساعد المعلم الطلاب على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها، وتزويدهم بمهارات التصميم التعليمي. وللمعلم في عصر الإنترنت مجموعة من الكفايات التي يجب أن تتوافر فيه وهي: كفايات تصميم التعليم وكفايات توظيف التكنولوجيا. (مرزوق، 2010، ص. 295)

ومن الضروري امتلاك معلمة الروضة لمهارات تساعدها في توظيف التعليم عن بُعد، وذلك من خلال استثمار التقنيات التكنولوجية الحديثة المتاحة، فلا بد على معلمة الروضة ان تتعاون مع أولياء الأمور وتجمع الأطفال في وقت واحد، بحيث توفر جواً من التفاعل مع الأطفال واكسابهم مهارات مختلفة، إضافةً على ذلك لا بد ان تتسم معلمة الروضة بالمرونة في اختيار الوسائل والتقنيات المتاحة، ففي حال عدم توافر الإمكانيات لدى بعض الأطفال علمياً أن تستخدم تقنية بديلة وأسلوب آخر يضمن تعليم جميع الأطفال بشكل عادل (أبو ريع، 2021).

### صعوبات عملية التعلم عن بُعد أثناء جائحة كورونا

هناك العديد من الصعوبات التي واجهت العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا، ومنها ما يعود ارتباطه لعوامل بشرية كالمعلمين والمتعلمين، ومنها عوامل مادية كالأجهزة والبرامج والتكاليف، ومن الصعوبات التي أشار إليها القيق والهدمي (2021) أن التعليم عن بُعد يحتاج إلى التحضير المكثف وتزويد الطلبة لكافة الواجبات والمواد والمهام الادائية، إضافة على ذلك عدم امتلاك المعلمين والطلبة للخبرة الكافية في نظام التعليم عن بُعد.

إضافةً على ذلك من أبرز الصعوبات والمعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال في عملية التعليم عن بُعد هي المشاكل في الاتصال وشبكات الإنترنت، ومعوقات في عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم تتمثل في صعوبة وضع الخطط لتقويم الأطفال، وصعوبة في ربط خبرات الأطفال السابقة بالخبرات اللاحقة، وصعوبة في قياس نواتج التعلم للأطفال من خلال التعليم عن بُعد (النفيعي، 2021).

ومن زاوية أخرى واجهت معلمة رياض الأطفال في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا صعوبة في التعامل مع التقنيات الحديثة، وضعف التدريب على هذا النمط من التعليم. أيضاً الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع الأطفال، بحيث يصعب على الأطفال الاستقرار في مكان واحد ولفترة زمنية معينة، كما أنه يصعب على بعض الأطفال متابعة الدروس. أخيراً الصعوبات الخاصة بالتعامل مع العملية التعليمية، كالمحتوى التعليمي والحوار بين المعلم والمتعلم (مديني، 2021).

### 3-1-2- جائحة كورونا أو ما يعرف بفيروس كورونا (Covid-19):

#### مفهوم جائحة كورونا

تعرفه اليونيسيف (2020) بأنه "مرض معد يسببه فيروس كورونا الذي بدأ وانتشر في مدينة يوهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019 إلى مختلف دول العالم، حتى وصل لدرجة جائحة بعد ازدياد حالات الإصابة في العالم. وفي سبيل محاربة انتشاره أغلقت الدول حدودها، وفرضت حكومات العالم حالة الطوارئ التي أجبرت الناس على المكوث في منازلهم. فاضطربت حياة الناس، وبات مئات ملايين الأطفال خارج المدارس. ونتج عنه أزمة اقتصادية، وأزمة اجتماعية، وأزمة إنسانية أخذت تتحول بسرعة إلى أزمة لحقوق الإنسان" (القيق والهدمي، 2021). وتعرفه عبد الرحمن (2021) بأنه "ذلك الفيروس الذي ينتهي إلى فيروسات كورونا كوفيد-19 المعروفة، والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية (2020) بالجائحة، والذي ظهر مؤخراً في مدينة يوهان الصينية في نهايات (2019)، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والالام، حيث ينتقل الفيروس للإنسان مسبباً له تلك الحالة المرضية من خلال القطرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص".

#### أثر جائحة كورونا على الأطفال

أصبح تأثير فيروس كورونا (Covid-19) على الأطفال بشكل واضح، فقد تضرر الأطفال من انعدام الخدمات الرئيسية المقدمة لهم كالتعلم والتغذية والرعاية الصحية، وتؤثر هذه التجارب في مستقبل كل طفل شهدها، كما أن هناك آثار خفية مثل فقدان فرص العمل في المستقبل وزيادة الفقر، والأمراض طويلة الأمد المرتبطة بفيروس كورونا بالنسبة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أو من البنية الجسمية الضعيفة.

تركت جائحة كورونا عدة آثار على الأطفال كالأثار الصحية والاجتماعية والاقتصادية. كما وضعت اليونيسيف خطة لحماية الأطفال تحتوي على ضمان التعليم، وضمان الوصول إلى الخدمات الصحية والتغذية، وجعل اللقاحات ميسورة التكلفة ومتاحة لكل طفل، ودعم وحماية الصحة العقلية للأطفال، ومضاعفة الجهود لحماية الأطفال وأسره من الأماكن التي تسودها النزاعات والكوارث، أخيراً زيادة فرص معالجة التدهور البيئي والتغير المناخي (يونيسيف، 2020).

### 2-2-الدراسات السابقة

#### 1-2-2- دراسات تناولت دافعية الإنجاز عند المعلمين

- هدفت دراسة الزعي وآخرون (Al-Zoubi et al. (2021 إلى التعرف على القيادة الظرفية وعلاقتها بدوافع الإنجاز من وجهة نظر المعلمين في الأردن. ولتحقيق الأهداف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي مع عينة مكونة من (445) معلماً. وأسفرت النتائج بأن المديرين مارسوا مستوى عالٍ من القيادة مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيادة تعزى لمتغير الجنس والمؤهلات وسنوات الخبرة، إضافة إلى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى القيادة التشاركية لصالح المعلمات، بينت نتائج الدراسة السابقة أن دافع الإنجاز لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم كان عالياً، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية التحصيلية حسب متغير الجنس لصالح الإناث، وحسب متغير المؤهلات لصالح معلمي العلوم، وحسب متغير الخبرة لصالح المعلمين الذين تتراوح خبرتهم بين 5-10 سنوات. وأخيراً تظهر النتائج ارتباطاً إيجابياً بين درجة القيادة الظرفية وعلاقتها بدوافع الإنجاز.

- كما هدفت دراسة عثمان (2020) إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أم درمان في السودان. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، كما تكونت عينة الدراسة من (100) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى عدد من النتائج وأهمها يتسم الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أم درمان بالارتفاع، وتتسم دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بالارتفاع، كما توجد علاقة ارتباطية بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال، وأنه لا توجد فروق في الرضا الوظيفي تبعاً لسنوات الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال بمحلية أم درمان.
  - هدفت دراسة أبو عيشة (2019) إلى الكشف عن درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم في الأردن. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (407) معلماً ومعلمة من خلال أخذ عينة عشوائية منهم. كما تم استخدام استبانة لقياس درجة الدافعية لدى المعلمين. وأظهرت النتائج بأن درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم جاءت متوسطة، وتعزى هذه النتيجة إلى حرص الإدارة على توفير بيئة محفزة صحية تساهم في تعزيز دافعية المعلمين، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدافعية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.
  - تهدف دراسة يامان وآخرون (2015) Yaman et al. إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز للمعلمين وبين نمطهم المعرفي ونمط الدافعية لديهم في تركيا. واعتمدت الدراسة على طريقة المسح المقارن والارتباطي. كما تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز كأداة لجمع البيانات. وقد تكونت عينة الدراسة من (114) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى دافعية الإنجاز لم يختلف بشكل كبير من حيث الجنس والأنماط المعرفية، إنما جاء الاختلاف في مستويات الصفوف وأساليب التحفيز. مع عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز لدى المعلمين والنمط المعرفي.
- 2-2-2- دراسات تناولت التعلم الإلكتروني عن بُعد أثناء جائحة كورونا**
- أجرى القضاة وآخرون (2021) دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمين مدارس لواء وادي السير في الأردن. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي. كما تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة الطباقية العشوائية ممن قاموا بالتدريس في فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني. وتم جمع البيانات من خلال استبانة للتعرف على معوقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. وكشفت نتائج الدراسة السابقة بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغير المكان وبتغير العمر وبتغير الجنس، لكون العالم أصبح قرية صغيرة لم تعد هناك فروق كبيرة ما بين القرية والمدينة، وعليه فإن الآثار الناتجة عن جائحة كورونا متقاربة في هذه المواقع. أما بالنسبة لمتغير العمر فارتفاع مستوى التعليم ينعكس بشكل إيجابي على الطلبة لإدراكهم أخطار مواقع التواصل الاجتماعي، ولعامل النضج الأكاديمي، فكلما ارتفع الطالب إلى صف أعلى زاد وعيه وإدراكه.
  - هدفت دراسة القيق والهدمي (2021) إلى التعرف على الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في فلسطين. والتعرف على الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بعد، والأدوات التي استخدمت في متابعة تنفيذ الطلبة لواجباتهم. وتكونت عينة الدراسة من (289) معلماً ومعلمة، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وقد تم استخدام استبانة للتعرف على صعوبات التعليم عن بعد. وأشارت نتائج الدراسة السابقة إلى أن درجة الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، وكما أشارت أيضاً أن أكثر الأدوات التي استخدمها المعلمون في التعليم عن بُعد ومتابعة حل الطلبة لواجباتهم كانت (مواقع التواصل الاجتماعي)، وأخيراً أشارت النتائج إلى أن المعلمين اعتمدوا على الأدوات التي قاموا بتطويرها بدرجة أكثر من اعتمادهم على الأدوات التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم.
  - أجرى لاسود وآخرون (2020) Lassoued et al. دراسة هدفت إلى الكشف عن معوقات تحقيق الجودة في التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا. وكان الهدف الأساسي من هذا البحث هو استكشاف الطرق المختلفة التي تابع بها الطلاب دراستهم في المنزل أثناء تعليق الدراسة في الجامعة نتيجة لـ(COVID-19). وقد تكونت عينة الدراسة من أساتذة وطلاب جامعات العالم العربي (الجزائريون والمصريون والفلسطينيون والعراقيون)، قد تم اختيارهم بشكل ملائم من (400) أستاذ و(600) طالب. كما تم استخدام المنهج الوصفي الاستكشافي. وتشير النتائج إلى أن الأساتذة والطلاب واجهوا عقبات ذاتية وعقبات تربوية وفنية ومالية أو تنظيمية.
  - وهدفت دراسة فافال وآخرون (2020) Favale et al. إلى تحليل تأثير تطبيق الإغلاق على حركة المرور في الحرم الجامعي في إيطاليا وعلى التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا. وكيفية استخدام منصات التعليم عن بُعد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق الأهداف من الدراسة تم استخدام الاستبانة وتطبيقها على عينة بلغ عددها (3400) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج على أن منصات التعليم عن بُعد إحدى الحلول القابلة للتطبيق أثناء التباعد الاجتماعي خلال جائحة كورونا، وسهولة السيطرة على حركة المرور في الحرم الجامعي عند اعتماد التعليم الإلكتروني، كما أثبتت الدراسة قوة شبكات الانترنت للتعامل بنجاح مع التحديات والتغيرات المفاجئة.

## 2-2-3- دراسات تناولت جائحة كورونا أو ما يعرف بفيروس كورونا (COVID-19)

- في دراسة اجراها بيا وآخرون (Piya et al. (2022) بعنوان آثار (COVID-19) على التعليم والحياة والصحة العقلية للطلاب في بنغلاديش، تم استخدام الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع المعلومات اللازمة من الطلاب لفهم كيفية تأثير جائحة كورونا على دراستهم وأنشطتهم الاجتماعية واليومية وخططهم وصحتهم العقلية. وشارك (409) طالبًا من بنغلاديش، وأشارت نتائج الدراسة السابقة إلى أن (13.7٪) من جميع المشاركين لم يتمكنوا من التركيز على دراستهم، و(54٪) أمضوا وقتًا على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من السابق، إضافة إلى ذلك (45٪) من المشاركين يعانون من الاكتئاب الشديد إلى المتوسط، و(48.6٪) من الطلاب يعانون من مستوى قلق شديد إلى متوسط. مع وجود علاقة ارتباطية بين الصحة العقلية وعدم قدرة الطلاب على التركيز على دراستهم، وزيادة استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، وتغيير ساعات النوم أثناء الوباء.
- هدفت دراسة قطب وآخرون (2021) إلى رصد وجهات نظر الأمهات حول إلحاق أطفالهن بالمدارس في مرحلة الطفولة المبكرة أثناء جائحة كورونا بالمملكة العربية السعودية في حال كان التعليم عن بعد، أو مطالهن إذا استلزم الحضور الفعلي للروضات والمدارس. وتكونت عينة الدراسة من (3468) من الأمهات ممن لديهن أطفال من عمر 3 إلى 7 سنوات (في مرحلة رياض الأطفال أو ممن سيلتحق بالصف الأول الابتدائي). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة السابقة تباين آراء الأمهات في الخيار المفضل لإلحاق أطفالهن بالمدارس بشكل حضوري أو عن بُعد أثناء فترة جائحة كورونا، وذكرت الأمهات اللواتي فضلن الحضور الفعلي أن من أهم الأسباب لمطالهن أن الجو المدرسي لا يمكن تعويضه أبدًا بالتعليم عن بعد، وأيضًا أكدن على عدم ملائمة التعليم عن بُعد للأطفال الذي يتطلب التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وزملائهم والمعلمات.
- وكما هدفت دراسة النفيعي (2021) إلى التعرف على معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي. واستخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق الأهداف، وقد تكونت عينة الدراسة من (317) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف، وكشفت النتائج عن وجود معوقات لتدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات وجاءت بدرجة متوسطة، وأبرز المعوقات في المرتبة الأولى هي المعوقات العامة وجاءت بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية معوقات التدريس المتعلقة بالتخطيط، ثم التنفيذ في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة المعوقات المتعلقة بالتقويم وجاءت بدرجة ضعيفة.
- هدفت دراسة كاوا وآخرون (Cao et al. (2020) إلى فحص مستوى القلق لدى طلاب الجامعات من كلية الطب في الصين، وتقييم الصحة العقلية لهؤلاء الطلاب أثناء تفشي (COVID-19) باستخدام استبيانات منظمة ومجهولة المصدر لضمان سرية البيانات، وقد تم اخذ العينة بالطريقة العنقودية من (7143) استجابة على الاستبيان. وأشارت النتائج إلى أن (0.9٪) من الطلاب يعانون من قلق شديد، و(2.7٪) قلق متوسط، و(21.3٪) قلق خفيف. إضافة على ذلك يعتبر العيش مع الوالدين عامل من العوامل الوقائية ضد القلق، ووجود أقارب أو معارف مصابين بـ (COVID-19) عامل خطر لزيادة قلق الطلاب.

## 2-2-4- تعقيب عام على الدراسات السابقة

- تشابه الدراسات السابقة مع بعضها وتختلف في عدة متغيرات، والهدف من الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، والأدوات المستخدمة لجمع البيانات، كما تختلف النتائج من دراسة لأخرى. واستعانت الباحثة في دراستها الحالية بعدد من الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع تتعلق بدافعية الإنجاز، وأخرى تتعلق بالتعليم عن بُعد وجائحة كورونا، كما تم تناول هذه الدراسات من الأقدام إلى الأحدث حسب سنة النشر لكل دراسة.
- وقد توصلت تلك الدراسات إلى نتائج مختلفة، حيث كانت دافعية الإنجاز عالية في عدد منها، كدراسة عثمان (2020)، والزعيبي وآخرون (2021) Al-Zoubi et al. كما اختلفت درجة دافعية الإنجاز في دراسة أبو عيشة (2019) حيث جاءت بدرجة متوسطة. واختلفت الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في علاقتها بدافعية الإنجاز بمتغيرات أخرى مختلفة كالصلابة النفسية، والرضا الوظيفي، والقيادة الظرفية.
- وقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، كدراسة أبو عيشة (2019)، والقضاة وآخرون (2021)، والقيبي والهدمي (2021)، وقطب وآخرون (2021)، والنفيعي (2021)، والزعيبي وآخرون (2021) Al-Zoubi et al. بينما استخدمت دراسة كل من عثمان (2020)، ويامان وآخرون (2015) Yaman et al. المنهج الارتباطي.

وتتشابه معظم الدراسات السابقة في عينتها مع الدراسة الحالية، بينما اختلفت الدراسات الأخرى في عينة الدراسة، كدراسة لاسود وآخرون (2020) Lassoued et al. ، وفافال وآخرون (2020) Favale et al. ، وكاو وآخرون (2020) Cao et al. ، وبيا وآخرون (2022) Piya et al. مكونة من طلاب.

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في دافعية الإنجاز، واعتمادها على المنهج المختلط، إلا أن هذه الدراسة تتميز عن الدراسات السابقة في تناولها دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تكوين الإطار النظري، وتطوير أداة الدراسة، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المنهج المختلط كمنهجية ملائمة ومناسبة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية، وطريقة اختيار عينة الدراسة.

### 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### 3-1- منهج الدراسة:

قامت الباحثة باتباع المنهج المختلط (Mixed Methods Research)، منهج التصميم التفسيري المتتابع (Explanatory Sequential Design) الذي يعتمد على جمع المنهج الكمي مثل: الاستبانات، والمنهج النوعي مثل: إجراء المقابلات، ورصد الملاحظات في جمع البيانات وتحليلها، وقد أثبتت العديد من الأبحاث إن استخدام هذا المنهج يكسب الباحث فهماً أعمق للمشكلة.

كما يعرف المنهج المختلط (Mixed Methods Research) بأنه "المنهج الذي يتضمن جمع بيانات كمية ونوعية ودمجها من خلال استخدام تصاميم بحثية متميزة، فهو منهج يمزج بين منهجي البحث الكمي والنوعي والبيانات الخاصة بكل منهما في دراسة واحدة" (Creswell, 2018، السلمي، 2019).

ويعتمد التصميم التفسيري المتتابع (Explanatory Sequential Design) على جمع وتحليل البيانات الكمية أولاً من خلال مقياس دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال، حيث تم تحليل هذه البيانات عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبعد تطبيق المقياس وتحليل البيانات، تم اختيار عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة لإجراء المقابلات، بعد ذلك تم جمع وتحليل البيانات النوعية من خلال المقابلة شبه المقننة مع عينة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، ومن ثم دمج وربط البيانات في التحليل؛ لتعطي نتائج أكثر دقة وشمول ووضوح.

#### 3-2- مجتمع الدراسة

يعرف بأنه "جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث" (عبيدات وآخرون، 2013، ص.96). وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، للعام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهم (567) معلمة في المدارس الحكومية، و(175) معلمة في المدارس الخاصة، وفق اخر احصائية للإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة.

#### 3-3- عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، للعام الدراسي 1443هـ، والبالغ عددهم (175) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتعرف بأنها "تلك التي تتيح فرصاً متساوية امام جميع وحدات الظاهرة المدروسة" (التايب، 2018، ص.184). وفيما يلي وصفاً لعينة الدراسة الفعلية النهائية كالتالي:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة (ن=175)

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
قطاع العمل	حكومي	89	50.9%
	خاص	86	49.1%
مستوى الراتب الشهري	من 1000 إلى 3000 ريال	77	44.0%
	من 3000 إلى 6000 ريال	30	17.1%
الخبرة في تدريس رياض الأطفال	6000 ريال فما فوق	68	38.9%
	من سنة إلى ما دون 6 سنوات	99	56.6%
	من 6 سنوات إلى ما دون 11 سنة	40	22.9%
	11 سنة فما فوق	36	20.6%

يتضح من خلال الجدول السابق (1) توزيع خصائص عينة الدراسة

#### 4-3 أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة أداتان لجمع المعلومات؛ للوصول إلى نتائج دقيقة، وتحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، فقد استخدمت الباحثة مقياس دافعية الإنجاز والمقابلات مع معلمات رياض الأطفال، وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة.

##### أولاً: أداة الدراسة الكمية (مقياس دافعية الإنجاز)

يمكن تعريف المقياس بأنه "أداة تقيس المتغيرات النوعية غير الكمية مثل الصفات والخصائص الداخلية للأفراد والتي لا يمكن قياسها بشكل مباشر" (عبد الرؤوف والمصري، 2017، ص.24). وتمت الاستعانة بمقياس دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال عثمان (2020)، والمشمول على (29) عبارة، والذي توفرت به دلالات الصدق والثبات للمقياس كالتالي:

- أ- صدق مقياس دافعية الإنجاز: تم استخراج دلالات الصدق من خلال صدق المحكمين بحيث عُرض المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين في مجال علم النفس، وبعد الاطلاع عليه أوصى بعضهم بتعديل بعض العبارات ولم يتم إضافة عبارات، كما تم احتساب الصدق من خلال الصدق الذاتي وكانت القيمة = (0,87).
- ب- ثبات مقياس دافعية الإنجاز: تم احتساب الثبات من خلال معامل الاتساق الداخلي الفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل الفا كرونباخ (0,75) أي أن قيمة ثبات المقياس عالية.

حيث تم تعديل مفتاح التصحيح من قبل الباحثة؛ نظراً لتغيير مقياس الاستجابة من (ثلاثي) إلى مقياس ليكرت الخماسي، وقد استدعى هذا التغيير تعديل طريقة ترميز الدرجات لتتوافق مع مقياس الاستجابة الجديد، وذلك لضمان دقة احتساب الدرجات. فكانت طريقة التصحيح على ضوء خيارات المقياس، تم وضع الأرقام (1,2,3,4,5) للعبارة الموجبة، والأرقام (1,2,3,4,5) للعبارة السالبة، وكانت البدائل وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً).

ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على كل عبارات المقياس تم الاعتماد على معادلة المدى تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ حيث تم تقسيم المتوسط الحسابي على النحو التالي: المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي - أقل قيمة في المتوسط الحسابي: 1- 4 = 5، كما تم تحديد طول الفئة: 4 ÷ 5 = 0.80 واستناداً لذلك تم اعتماد المعيار التالي: دافعية إنجاز عالية جداً (4.21 - 5.00)، عالية (3.41 - 4.20)، متوسطة (2.61 - 3.40)، منخفضة (1.81 - 2.60)، منخفضة جداً (1 - 1.80) درجات. وتكون المقياس بصورته النهائية من جزئين رئيسيين وهما كالتالي:

الجزء الأول: يتضمن المتغيرات الديموغرافية للعينة مثل: نوع القطاع (حكومي - خاص)، الخبرة (سنة إلى ما دون 6 سنوات - 6 سنوات إلى ما دون 11 سنة - 11 سنة فما فوق)، ومستوى الراتب الشهري (1000 إلى 3000 ريال - 3000 إلى 6000 ريال - 6000 ريال فما فوق).  
الجزء الثاني: يشتمل على (25) عبارة لمقياس دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة.

##### الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز

للتحقق من صدق وثبات مقياس دافعية الإنجاز، والتأكد من خصائصه السيكومترية، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (16) معلمة رياض أطفال منهم (8) معلمات في القطاع الحكومي، و (8) منهم في القطاع الخاص الأهلي، ومن ثم إجراء اختبار صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون، كما تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية (Split-half)، ومعامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول (2) خصائص العينة الاستطلاعية (ن=16).

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
نوع القطاع	حكومي	8	50%
	خاص	8	50%
مستوى الراتب الشهري	1000 إلى 3000 ريال	7	43.8%
	3000 إلى 6000 ريال	3	18.8%
	6000 ريال فما فوق	6	37.5%
الخبرة	سنة إلى ما دون 6 سنوات	6	37.5%

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
	6 سنوات إلى ما دون 11 سنة	6	37.5%
	11 سنة فما فوق	4	25%

#### أولاً: صدق أداة الدراسة

يعد الصدق الخاصية الأكثر أهمية بين خصائص الاختبار الجيد، فالثبات شرط ضروري للاختبار، ولكنه ليس مؤشراً كافياً عن صدق الاختبار. ويكون الاختبار صادقاً إذا كان يقيس ما وضع لقياسه (عمر وآخرون، 2010). ويشير مفهوم الصدق إلى ما إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أعد لقياسه. ويعرّف على أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (مخائيل، 2015).

#### 1. الصدق الظاهري:

يقوم الصدق الظاهري على فكرة مدى مناسبة العبارات في المقياس لما يقيس، ولن يطبق عليهم المقياس، ومدى علاقة العبارات بالمقياس ككل، ومن هذا المنطلق تم عرض المقياس على المشرفة الأكاديمية لأخذ وجهة نظرها والاستفادة من رأيها والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارة المقياس، ومدى شمول المقياس لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء رأي المشرفة الأكاديمية كون المقياس مأخوذ من دراسة عثمان (2020)، والتي كانت بعنوان (الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال) دراسة سابقة ومحكمة، تم إضافة المتغيرات الديمغرافية المناسبة لعينة الدراسة بحيث أصبح المقياس جاهز للتوزيع.

#### 2. الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه؛ للتأكد من الاتساق الداخلي للأداة، حيث تم توزيع المقياس على (16) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة بشكل إلكتروني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية. ويتبين من الجدول التالي أن معظم عبارات المقياس معامل الارتباط لها أعلى من (0.5)، وهذا يعني أن هناك ارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

يوضح الجدول (3) الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا والدرجة

الكلية للمقياس كما يلي:

جدول (3) معاملات الارتباط (Pearson) بين درجات مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن=16)

م	قيم معامل الارتباط						
1	**0.79	2	**0.79	3	0.36	4	**0.60
5	*0.41	6	**0.70	7	**0.67	8	**0.55
9	**0.66	10	0.39	11	**0.76	12	0.28
13	0.38	14	0.17	15	0.30	16	**0.50
17	*0.49	18	**0.71	19	**0.59	20	**0.72
21	**0.55	22	**0.59	23	**0.78	24	**0.59
25	**0.83	26	0.35	27	**0.83	28	0.36
29	**0.64						

\*\* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.01 \* دال احصائياً عند مستوى معنوية 0.05

من نتائج الجدول السابق يتضح لنا أن معاملات ارتباط بيرسون بين معدل كل عبارة من المقياس مع المعدل الكلي لعبارة المقياس كانت تتراوح بين (0.17-0.83)، وأن معظم معاملات الارتباط بين العبارات المكونة لهذا المقياس وبين المجموع الكلي للمقياس ذاته دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ما عدا العبارات رقم (5، 17) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بينما كان معامل الارتباط للعبارات التالية غير دالة إحصائية (3، 10، 12، 13، 14، 15، 26، 28)، مما يشير إلى أن عبارات هذا المقياس تتمتع بدرجة صدق وصلاحيّة استخدامها لتحقيق اغراض الدراسة.

وقد تم التعديل على عبارات مقياس دافعية الإنجاز بحذف بعض العبارات الغير دالة احصائياً وتعديل في صياغة بعض العبارات،

بحيث أصبحت (25) عبارة.

## ثانياً: ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بحساب درجات مقياس دافعية الإنجاز للعيينة الاستطلاعية من خلال استخدام:

1. حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية: (Split-half)

تم استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) للتجزئة النصفية في حساب ثبات عبارات المقياس ككل، وكانت النتائج

كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (4) قيم معاملات ثبات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام التجزئة النصفية (العيينة الاستطلاعية: ن=16)

عنوان المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط	معامل الثبات	
			سبيرمان وبراون	جتمان
مقياس دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال كورونا	29	0.69	0.81	0.81

يتبين من الجدول (4) أنه معامل الارتباط للعبارات ككل (0.69) وأن معامل الثبات باستخدام معامل "سبيرمان وبراون" (0.81)،

وباستخدام معامل "جتمان" كانت (0.81)، وهي قيم تؤكد على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient)

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) في حساب ثبات عبارات المقياس ككل، وكانت النتائج كما هي

موضحة بالجدول التالي:

جدول (5) قيمة معامل ثبات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معامل ألفا كرونباخ (العيينة الاستطلاعية: ن=16)

عنوان المقياس	عدد العبارات	الثبات	النسبة
			%90.0
مقياس دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا	29	0.90	%90.0

يتبين من الجدول (5) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات المقياس (90.0%) كانت عالية جداً، وهذا يعني أن معامل الثبات

مرتفع، بينما قيمة الثبات تتراوح بين الصفر إلى الواحد، وكلما اقتربت إلى الواحد فهي أكثر ثباتاً. وبذلك قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس

الدراسة الحالية ومن صلاحيته لاستخدامه في الإجابة على اسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

## ثانياً: أداة الدراسة النوعية (المقابلة)

يمكن تعريف المقابلة بأنها مجموعة من الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها، والتعقيب عليها وجهاً لوجه

بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث أو عينة ممثلة لهم (قنديلجي، 1999).

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الأبحاث العلمية والأدب السابق، وبغرض التوسع في مشكلة البحث تم استخدام أداة المقابلة شبه

المقننة (Semi-Structured Interviews) بجانب أداة المقياس لجمع البيانات؛ للحصول على وصف أكثر دقة، وأكثر عمقاً لموضوع الدراسة.

وتعرف المقابلة شبه المقننة بأنها "نوع من أنواع المقابلات التي يتسم بقدر كبير من المرونة، بحيث تترك الحرية للمبحوث في التعبير عن آرائه

بحرية كاملة" (أبو سمرة والطيطي، 2020، ص 108). إذ تمكن المقابلة شبه مقننة للباحث الحصول على اجابات أكثر عمقا وتفصيلاً في ضوء

اسئلة وأهداف الدراسة التي تسعى إلى تحقيقها.

وفي هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام المقابلة شبه المقننة لمعلمات رياض الأطفال، حيث تمت مقابلة (8) من معلمات رياض

الأطفال بشكل فردي منهم (4) في المدارس الحكومية و(4) في المدارس الأهلية الخاصة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بناء على استجابتهن

وتسجلهن لبياناتهن في أدوات جمع البيانات الكمية، وتم اجراء المقابلات بشكل فردي مع معلمات رياض الأطفال في الاماكن المناسبة لذلك،

وتراوحت مدة المقابلة ما بين (30) إلى (40) دقيقة، وبعد ذلك تم تفرغ وتدوين المقابلات بكل سرية، ثم تم تحليل بيانات المقابلة وفقاً لمنهج

التحليل الموضوعي (Thematic Analysis)، حيث تم تنظيم ووضع البيانات في موضوع أو فئات محددة، ثم تم القيام بشرحها وتفسيرها تحليلياً.

وللتحقق من صدق وثبات المعلومات استخدمت الباحثة منهج التثليث (Triangulation) الذي يهتم باستخدام أكثر من أداة أو

طريقة لجمع البيانات، حيث استعانت الباحثة بمساعد باحث أثناء اجراء المقابلات وتدوينها وتجميع البيانات لقراءة ما تم تدوينه عدة مرات،

وتحديد تكرار المواضيع ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن ثم وضع الأفكار الرئيسية ومراجعة البيانات والتأكد من وحدة النتائج؛ بهدف تقوية

تصميم البحث، وللتغلب على مشكلة التحيز أو عدم الموضوعية، وللتحقق والتأكد من صحة النتائج في الدراسة، مما يساعد على صدق وامكانية

تعميم النتائج.

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها

1-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي والذي ينص على: "ما مستوى دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة؟"

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (معلمات رياض الأطفال في مدينة مكة المكرمة) على عبارات دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (6) استجابات أفراد الدراسة على مقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة حسب المتوسطات الحسابية

م	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يحترمني زملائي من خلال تأدية أعمالي	4.71	0.59	6	عالية جداً
2	العمل مسؤولية يجب أداؤها	4.89	0.36	1	عالية جداً
3	الاجتهاد في العمل سبيل النجاح	4.74	0.61	5	عالية جداً
4	العزيمة تؤدي إلى تحقيق الهدف	4.71	0.59	7	عالية جداً
5	الخوف من الفشل يدفعني إلى العمل باجتهاد	3.85	1.18	22	عالية
6	الاهتمام سمة مميزة لشخصيتي	4.66	0.59	11	عالية جداً
7	توصف اعمالي بأنها جيدة	4.47	0.69	17	عالية جداً
8	يوصفني زملائي بالتطور في العمل	4.27	0.83	19	عالية جداً
9	ردود الفعل الإيجابية من المؤسسة تزيد من دافعتي نحو العمل	4.50	0.89	16	عالية جداً
10	أقتنع بأدائي في العمل	4.55	0.70	13	عالية جداً
11	يلزمي الاحباط عندما أفشل في عمل معين	3.14	1.05	24	متوسطة
12	أشعر بالراحة عندما أؤدي اعمالي في مواعيدها	4.80	0.50	3	عالية جداً
13	أحب ان اكون من المتفوقين في عملي	4.69	0.63	10	عالية جداً
14	أشعر بالملل من العمل الشاق	2.83	1.09	25	متوسطة
15	أتضايق من مسؤولياتي العملية	3.53	1.17	23	عالية
16	اشعر بأن مهنتي تناسبني	4.25	1.04	20	عالية جداً
17	أؤدي واجبي اليومي في موعده	4.53	0.67	14	عالية جداً
18	أهتم بالعمل المؤكل إليّ	4.81	0.45	2	عالية جداً
19	أسعى إلى تحقيق اهداف العملية	4.71	0.53	8	عالية جداً
20	احتفظ بالمستوى المرتفع في العمل	4.63	0.63	12	عالية جداً
21	أسعى إلى تحقيق النجاح	4.79	0.49	4	عالية جداً
22	أثق بقدراتي في مجال العمل	4.69	0.56	9	عالية جداً
23	أدافع عن افكاري في العمل	4.32	0.88	18	عالية جداً
24	أسعى إلى التغلب على مشكلاتي في العمل	4.52	0.67	15	عالية جداً
25	أطرح افكاري في العمل وبقوة	4.02	1.01	21	عالية
	مقياس دافعية الإنجاز ككل	4.39	0.38		عالية جداً

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد الدراسة أجابوا بمستوى دافعية (عالية جداً) على مقياس دافعية الإنجاز خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة بمتوسط (2.83 – 4.89) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة (2.61-3.40) والفئة الرابعة (3.41 – 4.20) والفئة الخامسة (4.21 – 5.00) من فئات المقياس الخماسي وهي التي تشير إلى خيار (أحياناً) و (غالباً) و (دائماً).

وأن المتوسط العام للمقياس ككل هو (4.39) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى مستوى عالية جداً على أداة الدراسة، أي أنّ أفراد الدراسة من معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة لديهم مستوى عالي جداً على مقياس دافعية الإنجاز خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا.

وتعزو الباحثة نتائج المتوسطات الحسابية العالية جداً في درجة مستوى دافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال من التحليل الإحصائي السابق، أن معلمات رياض الأطفال خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا بحكم عملهن التربوي وحاجتهم للإنجاز يمارسن عملهن نحو أهداف معينة، وترى الباحثة أن رغبة المعلمات بالنجاح والتفوق المستمر يحقق لهن التميز والإبداع في أداء عملهن، ويدفعهن للتحدي والمثابرة. وتعزو الباحثة النسبة العالية جداً لدافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال خلال التدريس عن بُعد إلى حاجة المعلمات لإثبات جداتهن في بيئة تعليمية مختلفة وجديدة تماماً. فالتدريس عن بُعد كان تحدياً غير مسبوق، وكما أن العمل من المنزل أتاح لهن المرونة في إدارة الوقت والجهد، مما مكن المعلمات من الإبداع في تحضير الأنشطة، وتصميم الدروس التفاعلية، وتخصيص وقت أكبر للتخطيط والتجريب، وإثبات الذات والقدرة على التكيف مع بيئة تعليمية جديدة فرضتها ظروف الجائحة.

كما تعزو الباحثة أيضاً سبب ظهور النسبة العالية جداً لدافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا، بأن التدريس عن بُعد أتاح لهن مهارات وتجارب جديدة بنوعها، كمهارة التعامل مع التكنولوجيا، واستخدام البرامج والتطبيقات والمنصات التعليمية المتطورة، كما مكّن التدريس عن بُعد من استمرار العملية التعليمية التربوية دون الحاجة إلى الخروج من المنزل، وهذا ما أكد عليه فافال وآخرون (2020) بأن منصات التعليم عن بُعد هي إحدى الحلول المقترحة للتطبيق أثناء التباعد الاجتماعي خلال جائحة كورونا، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عثمان (2020) بأن معلمات رياض الأطفال يتسمن بدافعية إنجاز عالية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج بعض من الدراسات، كدراسة أبو عيشة (2019)، فقد أظهرت هذه الدراسات أن مستوى دافعية الإنجاز جاءت بدرجة متوسطة.

2-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير قطاع العمل (حكومي، خاص)؟"

وللإجابة على السؤال الأول، تم استخدام اختبار (T-test). لعينتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير (قطاع العمل)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) اختبارات (T-test) للفروق التي تعزى لمتغير قطاع العمل

المقياس	حكومي	خاص		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف	
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا	حكومي	4.46	0.43	0.07
	خاص	4.41	0.33	

\*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لمقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة هو (0.07) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دافعية الإنجاز خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى متغير قطاع العمل.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تقارب وتشابه الدوافع الإنسانية والمهنية لدى معلمات رياض الأطفال في كلا القطاعين، حيث يلعب الشعور بالمسؤولية تجاه الأطفال، والرغبة في استمرار العملية التربوية دوراً أساسياً لدى جميع المعلمات بمختلف القطاعين، ففي ظل ظروف الجائحة اتحدت المهام المهنية والتربوية بغض النظر عن جهة التوظيف، فقد شكل الشعور بالمسؤولية تجاه الأطفال ركيزة مشتركة لجميع المعلمات في كلا القطاعين، إذ أن مرحلة رياض الأطفال تتطلب اهتماماً خاصاً بمتطلبات الطفل النفسية والتعليمية، مما حفز المعلمات على بذل جهدهن لتجاوز التحديات والصعوبات.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن طبيعة العمل في كلا القطاعين (حكومي، خاص) واحدة، فكلما القطاعين أثناء التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا تقوم معلمة الروضة بإعطاء الدروس من خلال المنصات التعليمية (منصة روضتي)، كما تتشابه طريقة عرض الدروس الافتراضية والأنشطة وكافة البرنامج اليومي المقدم للأطفال. وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت موضوع دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى متغير قطاع العمل.

3-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير الراتب الشهري (1000 إلى 3000 - من 3000 إلى 6000 - 6000 فما فوق)؟  
للإجابة على السؤال الثاني، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير الراتب الشهري، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (8) اختبار (ANOVA) للفروق التي تعزى لمتغير الراتب الشهري

المقياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا	بين المجموعات	0.32	2	0.16	1.10	0.34
	داخل المجموعات	25.17	172	0.15		
	المجموع	25.49	174			

\*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لمقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة هو (0.34) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دافعية الإنجاز خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى متغير الراتب الشهري. وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الراتب الشهري لمعلمات رياض الأطفال إلى إطلاق برنامج دعم رواتب معلمي ومعلمات القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية من قبل صندوق تنمية الموارد البشرية، وتحديد الرواتب الشهرية بأن تكون (5000) ريال سعودي كحد أدنى، ويتم إضافة مبلغ إضافي للراتب حسب شروط الوظيفة والدرجة الوظيفية، فبالتالي تقارب مستوى الراتب الشهري في كلا القطاعين (الحكومي، الخاص).

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال قد تلقين رواتب كافية لتغطية الحاجات الأساسية في هرم ماسلو (المستوى الفسيولوجي وحاجات الأمان) وفق نظرية الحاجات لماسلو (Theory of Needs Maslow's) وبمجرد تلبية وإشباع هذه الاحتياجات، كالطعام والسكن والاستقرار المالي والوظيفي، ينتقل تركيز المعلمات إلى الحاجات الأعلى مثل الانتماء كبناء علاقات داعمة مع الأطفال أو الزميلات، والتقدير كإعتراف بالجهد والإنجازات وتعزيز الثقة بالنفس، وتحقيق الذات كالابتكار في طرق التدريس التفاعلية وتصميم المحتوى الرقمي الفعال. وبما أن الاختلافات في الرواتب لم تؤد إلى نقص في إشباع الحاجات الأساسية، فقد توحدت دوافع الإنجاز الداخلية لدى المعلمات بغض النظر عن مقدار الدخل.

وتعزو الباحثة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا وقّر على جميع المعلمات عدة مصاريف، كمصاريف الوسائل التعليمية الملموسة للأطفال والهدايا والأنشطة اليومية، ومصاريف التنقل وغيرها، مقارنةً بالتعليم الحضوري الذي يستلزم احضار كافة الموارد والوسائل التعليمية التي تدعم سير العملية التعليمية. وعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسات تناولت موضوع (دافعية الإنجاز وعلاقته بالتدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة) تعزى إلى متغير الراتب الشهري.

4-4- النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط دافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى لمتغير الخبرة (1 إلى ما دون 6 سنوات، من 6 إلى ما دون 11 سنة، 11 سنة فما فوق)؟  
للإجابة على السؤال الثالث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير متغير الخبرة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (9) اختبار (ANOVA) للفروق التي تعزى لمتغير الخبرة

المقياس	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحراف	F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.20	0.82
	داخل المجموعات	25.43	172	0.15		
	المجموع	25.49	174			

## \*دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة لمقياس دافعية الإنجاز من خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة هو (0.82) وهي أكبر من (0.05) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة حول دافعية الإنجاز خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة تعزى إلى متغير الخبرة. وتعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دافعية الإنجاز خلال التدريس عن بُعد أثناء جائحة كورونا تبعاً لمتغير الخبرة إلى رغبة معلمة رياض الأطفال في ممارسة عملها واداء انشطتها وبرامجها اليومية للأطفال سواء كان التعليم حضوري أو عن بُعد، وبجانب رغبتها لابد من معلمة الروضة أن تتوفر فيها سمات وخصائص ومهارات تميزها عن غيرها، وكما أكد أبو رباح (2021) بأن من الضروري أن تمتلك معلمة الروضة مهارات تساعدها في توظيف التعليم عن بُعد.

اضافة على ذلك تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى تشابه طبيعة العمل والموارد المقدمة للأطفال سواء في التعليم الحضوري أو التعليم عن بُعد من دروس وعروض وأناشيد وأنشطة وبرامج يومية، أيضاً في مجال الاشراف من قبل ادارة الروضة أو من قبل المشرفات من خارج الروضة. كما تعتبر رغبة المعلمات حديثات الخبرة عالية نحو الإنجاز والعطاء ومحاولة إثبات جدارتهن في بيئة العمل مقارنةً بالمعلمات ذوات الخبرات السابقة التي يمتلكن خبرات متعددة في مجالهن.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو عيشة (2019)، بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة، بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزعي وآخرون (2021) Al-Zoubi et al.، التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

## 4-5- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالأسئلة النوعية:

وللإجابة على الاسئلة النوعية الخاصة بالمقابلات، تم تفرغ المقابلات التي جمعت من المشاركين وتنظيمها في مسودة أولية كتبت بخط اليد، وقراءتها عدة مرات، ثم تم تفرغها وتجميعها في ملف خاص في برنامج (Microsoft Word) لقراءة بيانات المقابلات مرة أخرى، ولفهم أعمق للبيانات، ثم تم جمع وتنظيم وتصنيف البيانات من خلال برنامج التحليل النوعي (MAXQDA) من أجل البدء بعملية ترميز البيانات (Coding) باستخدام كلمة أو عبارة أو وصف، ثم إعادة القراءة عدة مرات للتأكد من دقة التصنيف، وقد استمرت عملية التحليل والمراجعة وفهم وتفسير البيانات حتى كتابة نتائج البحث. وفيما يلي عرض لتصنيف وترميز الموضوعات الأكثر تكراراً من مقابلات المشاركين:

## جدول (10) الموضوعات الأكثر تكراراً

الترميزات الأساسية	التكرار	الترميزات الفرعية	التكرار
طرق التدريس	14	الطرق التقليدية الحضورية	6
المؤثرات في دافعية إنجاز المعلمات	19	الطرق الإلكترونية عن بُعد	8
تفاعل أطفال الروضة مع التعليم الإلكتروني	8	تأثير قطاع العمل	6
توفر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الإلكتروني	8	تأثير الراتب الشهري	7
المعوقات	19	تأثير عدد سنوات الخبرة	6
المقترحات	12		

## 4-6- الربط بين النتائج الكمية والنتائج النوعية

من خلال النتائج النهائية التي توصلت إليها الباحثة أثناء تحليل البيانات الكمية والبيانات النوعية، أنضحت الصورة وبشكل كبير بين البيانات السابقة، فالبيانات النوعية جاءت مكملة وموضحة للبيانات الكمية، فهنا تكمن ميزة وأهمية المنهج المختلط الذي يعطي فرصة للباحث للحصول على البيانات والتفاصيل بعمق أكثر من المشارك. وجاءت نتائج البيانات الكمية في الدراسة الحالية ومن خلال أسئلة الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغيرات قطاع العمل، الراتب الشهري، والخبرة.

جاء متغير قطاع العمل في البيانات الكمية بمستوى دلالة (0.07)، كما جاء متغير الراتب الشهري بمستوى دلالة (0.34)، وجاء متغير الخبرة بمستوى دلالة (0.82) وجميعها أكبر من (0.05)، أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بينما أوضحت البيانات النوعية وعلى حسب المعلومات التي جمعت من قبل المشاركات في المقابلة أوضحت للباحثة بأن متغير قطاع العمل والراتب الشهري والخبرة يلعب دوراً في دافعية إنجاز معلمة رياض الأطفال، كما له تأثير أيضاً على دافعية الإنجاز، فقطاع العمل أثر على المعلمة بسبب بعض الاختلافات في كلا القطاعين والتي تكمن في عدد المقررات و عدد الساعات وعدد الأطفال داخل المنصة، وأكدت على ذلك المشاركة رقم (3) "عدم وجود الأطفال في الصف سبباً لفقد الدافعية للمعلمات في المدارس الخاصة".

فترى الباحثة ومن وجهة نظرها بأن طريقة التدريس الإلكترونية عن بُعد ساعدت وسهلت لمعلمة رياض الأطفال طرح الدروس بطرق جديدة ومبتكرة، سعيًا لتحقيق أهداف العملية التعليمية والرضا عن العمل، فالرضا عن العمل والاجتهاد وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية يزيد من دافعية وإنتاجية معلمة رياض الأطفال نحو عملها، كما جاءت البيانات الكمية مدعومة لذلك، فمن خلال إجابات المشاركين على مقياس دافعية الإنجاز جاءت عبارات (الاجتهاد في العمل سبيل النجاح، العزيمة تؤدي إلى تحقيق الهدف، أسمى إلى تحقيق النجاح) بمتوسط حسابي ومستوى عالي جداً.

كما جاءت نتيجة المتوسط العام للمقياس (4.38)، والتي تشير إلى مستوى عالي جداً في درجة دافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال، تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التدريس عن بُعد مكّن من استمرار العملية التعليمية التربوية بكل يسر وسهولة دون الحاجة إلى الخروج من المنزل، كما أثبتت الروضات فعاليتها في استخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد، من خلال توفر الإمكانيات المادية والبشرية، وتفاعل الأطفال وأولياء الأمور داخل منصة روضتي، وأكدت على ذلك المشاركة رقم (7) ورقم (8) "مع مرور الوقت واعتياد الأطفال على منصة روضتي، ودعم أولياء الأمور أصبح الأمر سهلاً جداً في إيصال المعلومات، وتطبيق الأنشطة، وتفعيل البرنامج اليومي للأطفال".

إضافةً على ذلك تكمن أهمية دافعية الإنجاز في مساعدة معلمة الروضة في تغلبها على المعوقات والمشكلات التي واجهتها أثناء التدريس عن بُعد، كما أظهرت نتائج البيانات النوعية المعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء التدريس عن بُعد خلال جائحة كورونا وكانت من أبرز المعوقات الإهمال وانقطاع في شبكات الإنترنت، فمن خلال إجابات المشاركين على مقياس دافعية الإنجاز جاءت عبارة (أسمى إلى التغلب على مشكلاتي في العمل) بمتوسط حسابي (4.52) ومستوى عالي جداً، مما يدل على قدرة معلمة رياض الأطفال على مواجهة هذه المعوقات والسعي في التغلب عليها، وتيسير وتسهيل العملية التعليمية التربوية، وتحقيق الأهداف المرجوة من نظام التعليم الإلكتروني.

#### 7-4- ملخص نتائج الدراسة

من خلال ما تقدم أسفرت الدراسة على النتائج الآتية:

1. مستوى دافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة عالي جداً.
2. لا توجد فروق في متوسط درجات دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير قطاع العمل.
3. لا توجد فروق في متوسط درجات دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الراتب الشهري.
4. لا توجد فروق في متوسط درجات دافعية الإنجاز لمعلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الخبرة.
5. اختلاف طرق التدريس التقليدية الحضورية والإلكترونية عن بُعد من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
6. اختلاف آراء معلمات رياض الأطفال في مدى تفاعل أطفال الروضة مع التعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورونا.
7. اختلاف توفر الإمكانيات البشرية والمادية لاستخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد للأطفال أو المعلمات خلال جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
8. أبرز المعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء التدريس عن بُعد داخل منصة روضتي خلال جائحة كورونا هي الإهمال وضعف وانقطاع في شبكات الإنترنت.
9. أبرز الحلول المقترحة للتغلب على المعوقات التي واجهت معلمات رياض الأطفال أثناء التدريس عن بُعد داخل منصة روضتي خلال جائحة كورونا هي توفير شبكات الإنترنت للأطفال وللمعلمة.

#### 5- توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، توصي الباحثة بالآتي:

1. إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام التعليم الإلكتروني عن بُعد.
2. إعداد وتطوير برامج ومنصات جديدة مبتكرة تسهل العملية التعليمية التربوية.
3. تحسين مستوى دخل معلمات رياض الأطفال في القطاع الخاص بمدينة مكة المكرمة.
4. ضرورة عمل برامج ودورات تدريبية وإرشادية لرفع مستوى دافعية إنجاز معلمات رياض الأطفال.
5. عقد برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تكسيهم مهارات تساعد في التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجههم في بيئة العمل.

#### 2-5- الدراسات المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بإجراء دراسات مختلفة كالاتي:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تقيس مستوى دافعية الإنجاز في غير مجال رياض الأطفال.
2. إجراء دراسات مقارنة بين التعليم التقليدي الحضوري والتعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورونا.
3. إجراء المزيد من الدراسات على معلمات رياض الأطفال بمختلف المناطق، وباستخدام أدوات أخرى.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول دافعية إنجاز معلمة رياض الأطفال باستخدام متغيرات أخرى مختلفة.
5. إجراء دراسات تناولت واقع صعوبات ومعوقات التعليم عن بُعد في مراحل مختلفة.

### قائمة المصادر والمراجع

- أبو رباح، مها يوسف. (2021). درجة توظيف التعليم عن بُعد في رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 من وجهة المعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- أبو سمرة، محمود، والطيطي، محمد. (2020). مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين. الأردن: دار البيازوري.
- أبو عيشة، أماني كمال. (2019). درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم: محافظة العاصمة. دراسات العلوم التربوية، 46 (2)، 389-409.
- أحمد، منال حسن. (2011). الرضا الوظيفي لدى العاملين بوزارة التنمية الاجتماعية وعلاقته بدافعية الإنجاز بولاية الخرطوم. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- بركات، زياد، وحسن، كفاح. (2011). الكفايات التعليمية لدى المعلمين ومستوى ممارستهم لها وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(24)، 37-84.
- التايب، مسعود حسين. (2018). البحث العلمي- قواعده- إجراءاته- مناهجه. مصر: المكتب العربي للمعارف.
- خليفة، عبد اللطيف. (2000). الدافعية للإنجاز. مصر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- الساكر، رشيدة. (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.
- سعد، زهراء فتحي. (2021). أهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 3 (6)، 159-180.
- السلمي، محمد عبد الجبار. (2019). استخدام منهج البحث المختلط في أبحاث تعليم اللغة العربية وتعلمها. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة سيوط، 35 (5)، 362-381.
- الشاهد، أحمد محمد. (2020). المتطلبات المهنية لمعلمات رياض الأطفال لتوظيف تكنولوجيا الواقع المعزز. مجلة بحوث ودراسات الطفولة - جامعة بني سويف، 2 (3)، 271-338.
- طشبية، كلود فؤاد. (2018). درجة التزام المعلمين بمبادئ روح الفريق وعلاقته بدافعية الإنجاز في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين انفسهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطني.
- عاين، سلاف. (2020). الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز المبني لدى أساتذة التعليم المتوسط [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- عبد الحليم، رضابيع. (2020). نوع الجنس كمتغير معدل في العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية المهنية للمعلمين باستخدام نمذجة المعادلة البنائية متعددة المجموعات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4 (46)، 160-186.
- عبد الحي، رمزي أحمد. (2010). التعليم عن بُعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد الرحمن، هبة محمد. (2021) الآثار الاجتماعية والنفسية لجائحة كوفيد19 في دول مجلس التعاون الخليجي. بحوث ودراسات شؤون اجتماعية، 38(150)، 9-48.
- عبد الرشيد، ناصر، والسعيد، منذر. (2019). الاغتراب النفسي في علاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين الوافدين بمدارس محافظة ظفار. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 16(63)، 103-145.
- عبد الرؤوف، طارق، والمصري، إيهاب. (2017). المقاييس والاختبارات التصميم - الإعداد - التنظيم. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد المنعم، دعاء. (2021، أغسطس 28). منصة روضتي تسجيل الدخول 1443/2021 بالتفصيل. محتويات. <https://mhtwyat.com/> منصة-روضتي-تسجيل-الدخول/
- عبيدات، ذوقان، عبد الحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن. (2013). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.15). سوريا: دار الفكر.
- عثمان، أماني خميس. (2020). فاعلية استخدام ملف الإنجاز على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى الطالبات المعلمات تخصص رياض الأطفال. المجلة التربوية، 74(4)، 42-61. DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

- عثمان، سناء ميرغني. (2020). الرضا الوظيفي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال محلية أم درمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النيلين.
- علي، أسماء ميرغني. (2020). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال بمنطقة الأحساء للكفايات التعليمية من وجهة نظرهن. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7 (3)، 425-405. <https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2020.7.3.2>
- عمر، محمود، فخرو، حصبة، السبيعي، تركي، وتركي، آمنه. (2010). القياس النفسي والتربوي. الأردن: دار المسيرة.
- الغريب، طارق خالد، الصويلح، بدر غنام، والمهيري، عبد الله سلطان. (2020). الأنماط القيادية السائدة لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في الكويت والامارات العربية المتحدة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز للمعلمين. مجلة كلية التربية، (186)، 277-227.
- قاجة، كلثوم. (2018). دافعية الإنجاز لدى معلمي اقسام التربية التحضيرية بالمدارس الابتدائية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (34)، 386-373.
- القضاة، عمر عايد، الربيعات، غدير عبد الله، والمهبرات، رائد حمد. (2021). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي مدارس لواء وادي السير. المجلة العربية للنشر العلمي، (28)، 182-167.
- قطب، شهد، قهوجي، نهلة، خميس، ساما، شامي، بيان، السميري، نوف، والجعيد، نوف. (2021). مطالب الأمهات لتعليم أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالمملكة العربية السعودية أثناء جائحة كورونا. مجلة دراسات الطفولة، 24 (92)، 107-92.
- القطيش، حسين، والشرفات، احمد. (2017). مستوى دافعية الإنجاز لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في مدارس البادية الشمالية الشرقية. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، (21)، 225-211.
- قنديجلي، عامر إبراهيم. (1999). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- الفيق، زيد، والنابلسي، رانية. (2021). استثمار مصادر التعلم الإلكترونية في سياق تجربة التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا في كلية الدراسات العليا بالجامعة العربية الأمريكية (دراسة حالة). المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (1)10، 135-118. <https://doi.org/10.31559/EPS2021.10.1.7>
- الفيق، زيد، والهدمي، الاء. (2021). الصعوبات التي واجهت معلمي المدارس في التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا. المجلة العربية للنشر العلمي، (29)، 371-342.
- الكسجي، فلسطين محمد. (2012). الجودة في التعليم عن بعد. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المالكي، هيفاء جار الله، وداعستاني، بلقيس إسماعيل. (2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني لمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة التربوية، (73)، 1156-1128. <https://doi.org/DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020>
- محمد، أمل عبيد. (2015). ابعاد التفكير الإيجابي وعلاقته بجوانب دافعية الإنجاز عند معلمة الروضة في ضوء متغير الخبرة. مجلة الطفولة والتربية، 7 (22)، 332-229.
- محمد، زايد. (2020). أهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية، 9 (4)، 511-488.
- مخائيل، امطانيوس. (2015). القياس والتقويم النفسي والتربوي للأوسياء وذوي الحاجات الخاصة. الأردن: دار الإعصار العلمي.
- مديني، منال إبراهيم. (2021). اهم التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال مع التعليم عن بُعد بمدينة جدة. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (19)، 297-269.
- مرزوق، سماح عبد الفتاح. (2009). برامج الأطفال المحوسبة. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المرهون، صبا عامر، وجميعان، إبراهيم فالج. (2018). برنامج تدريبي مقترح موجه لمعلمات رياض الأطفال لتحسين مهارات الضبط الصفي لديهن. دراسات العلوم التربوية، 45 (4)، 526-513.
- مزيتي، ايمان. (2019). المناخ التنظيمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز من وجهة نظر الأساتذة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- المشرفي، انشراح إبراهيم. (2012). مدخل إلى رياض الأطفال (ط.3). الرياض: دار الزهراء.
- منظمة الصحة العالمية. (2020). مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). <https://www.who.int/ar/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2008). استخدام الحاسب الآلي في التعليم (ط.4). فهرس مكتبة الملك فهد الوطنية.
- نسيم، سحر توفيق. (2010). أدوار معلمات رياض الأطفال في التعلم الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظرهن. مجلة الطفولة والتربية، (5)2، 487-393.

- النفيعي، أمبره حامد. (2021). معوقات تدريس رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمات. المجلة العربية للنشر العلمي، (31)، 312-347.
- يونيسيف. (2020). تفادي ضياع جيل الكورونا. اليونيسيف شعبة الاتصال.

#### References

- Al-Arimia, A.M. (2014). Distance Learning. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, (152), 82-88. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.09.159>
- Al-Zoubi, H., Maberah, Sh., Darawsha, N., & Bany M. (2021). High School Principals' Situational Leadership and Its Relationship with Teachers' Achievement Motivatio. *European Journal of Contemporary Education*, 10(4), 1027-1041.
- Cao, W., Fang, Z., Hou, G., Han, M., Xu, X., Dong, J., & Zheng, J. (2020). The psychological impact of the COVID-19 epidemic on college students in China. *Psychiatry research*, 287. <https://doi.org/10.1016/j.psychres.2020.112934>
- Favalea, Th., Soroa, F., Trevisana, M., Dragob, I., & Mellia, M. (2020). Campus traffic and e-Learning during COVID-19 pandemic. *Computer Networks*, 176. <https://doi.org/10.1016/j.comnet.2020.107290>
- Karabenick, S. A., and Conley, A. (2011). *Teacher Motivation for Professional Development*. National Science Foundation.
- Lassoued, Z., Alhendawi, M., & Bashitalshaaer, R. (2020). An Exploratory Study of the Obstacles for Achieving Quality in Distance Learning during the COVID-19 Pandemic. *Education Sciences*, 10(9). <https://doi.org/10.3390/educsci10090232>
- Piya, F. L., Amin, S., Das, A., & Kabir, A. (2022). Impacts of COVID-19 on the Education, Life and Mental Health of Students in Bangladesh. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 19(2). <https://doi.org/10.3390/ijerph19020785>
- Sarangi, C. (2015). Achievement Motivation Of The High School Students: A Case Study Among Different Communities Of Goalpara District Of Assam. *Journal of Education and Practice*, 6(19), 140-144.
- Ushuri, A.H. (2016). *Determinants Of Teachers' Work Motivation In Government Secondary Schools Of Bole Sub-City, Addis Ababa*[Unpublished Master thesis]. Addis Ababa University.
- YAMAN, H., DÜNDAR, S., & AYZAZ, Ü. (2015). Achievement motivation of primary mathematics education teacher candidates according to their cognitive styles and motivation styles. *International Electronic Journal of Elementary Education*, 7(2), 125-142.